الفن المعاصر

فصلية - علمية - محكمة

18 / 17
صيف 2018

أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

الفن المعاصر

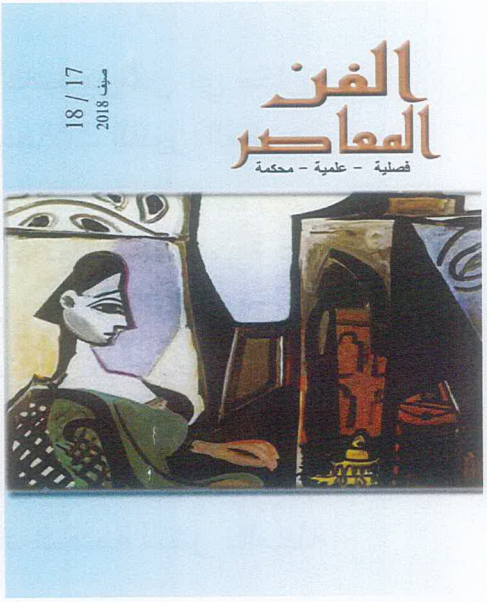

غلاف العدد 18/17
صيف 2018

لوحة الغلاف
Jacqueline in studio
للفنان العالمي بابلو بيكاسو 1956

مجلة الفن المعاصر
إصدار وحدة الإصدارات
أكاديمية الفنون - مصر

المسؤول الإداري
صفاء عباس

المراجع اللغوي
إيناس أحمد

متابعة النشر
محمد درويش
محمد عرابي

كتابة إلكترونية
مرفت عباس
وفاء محمد

المخرج الفني
الشريف منجود

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أ.د. أشرف زكي

مدير التحرير
أ.د. حسن عطية

مستشارو التحرير
حسب الترتيب الأبجدي

أ.د. جابر عصفور
أ.د. عصمت يحيى
أ.د. عليه عبد الرازق
أ.د. سمير سيف
أ.د. فوزي فهمي
أ.د. حسن شرارة
أ.د. رضا رجب

شروط وأحكام النشر في المجلة

ترحب مجلة الفن المعاصر بمشاركة الباحثين والأكاديميين من أي مكان، وتقبل الدراسات وامقالات العلمية المعمقة في شتى مجالات الفنون المتنوعة وفقا للشروط التالية:

المادة المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ترحب مجلة الفن المعاصر بأية مداخلات أو تعقيبات أو تصويبات على ما ينشر بها من مواد.

تعتذر المجلة بصفة قطعية عن نشر أية مادة سبق نشرها أو معروضة للنشر لدى منابر ثقافية أخرى فالمقالات والدراسات والمواد المقدمة للنشر بالمجلة تكتب خصيصًا لها.

تراعى القواعد العلمية المعمول بها في كتابة المصادر والمراجع كما تراعى قوانين حماية الملكية الفكرية.

ترسل المواد إلى افن المعاصر مطبوعة الكترونيا مرفقا معها CD وتسلم أصول الصور والأشكال والرسوم والنوت الموسيقية مع الموضوعات.

المادة المقدمة للنشر لا تعاد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

ترتي المواد والأسماء في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليست له أية صلة بمكانة الكاتب أو درجته العلمية.

للمجلة مراجعة أصحاب المقالات والدراسات لإجراء تعديلات تراها المجلة ضرورية.

الدراسات المقدمة من أعضاء هيئة التدريس تمهيدًا لتقديمها للجان الترقيات تراجع في شأنها القواعد المنظمة للتحكيم المعمول بها في الأكاديمية.

محتويات العدد

فنون الأكاديمية الراقية
أ.د. أشرف زكي 4

تأثير المهرجان التجريبي على المسرح المصرى
أ.د .حسن عطية ٦

المسرح

عناصر مبتكرة لتدريب الممثل وفق رؤى "كريج" للممثل الدمية [السوبر ماريونيت] دراسة تحليلية تطبيقية
أ.م.د. مدحت محمدي الكاشف 10

التقنيات الحديثة لإسقاط الصورة على خشبة المسرح
د. رامي بنيامين بشرى 30

تجليات التراث بين الحلم والأسطورة في مسرح بهيج إسماعيل.
د. لبلة فتحي خليفة السيد ٥٦

جمالية البنية المسرحية في المسرح الكويتي المعاصر (الكاتبات نموذجا)
أ.م.د سكينة مراد 86

استخدام (الوسائط المتعددة) في العرض المسرحي
د. سعداء الدعاس 104

سينما

تصميم القصور الملكية الفرعونية في أفلام هوليود أفلام قصة النبي موسى مع فرعون مصر
أ.م.د دعاء فتحي الديب 134

شروط عمل فيلم الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY وتغير أسلوب و دور المونتير به
أ.م.د صفاء زهير 166

الإضاءة من عصر ما قبل الصمامات إلى أشباه الموصلات
أ.م.د. عمرو صلاح أمين 184

بحث أهمية تدخل الدولة لمواجهة التحديات التي تعانى منها صناعة السينما في مصر
أ.م.د محمد خضر 216

باليه

ثقافة الهيب هوب وتأثيرها على تطور وطريقة عرض أساليب الرقص على المسرح
أ.د. عاطف عوض 236

موسيقى

تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربي
أ.م.د. مصطفى السيد عبدالله 252

الأغنية الجهادية عند التنظيمات الإرهابية دارسة نقدية
أ.م.د ياسمين سمير فراج 280

تدريبات تكنيكية لتذليل صعوبات أداء الخانة الرابعة لقالب السماعى عند كل من توفيق الصباغ وعبده صالح والاستفادة منها فى العزف على آلة العود
أ.م.د. منيرة سمير محمد علي 298

الاستفادة من مهارات الفنية للونجا
د. عصام جمعة 330

الفنون الشعبية

الأشكال الشعبية بين الفرجة ومسرح الأسواق (حفلات الذكر عند الطريقة الرفاعية)
د. علي الرفاعي 352

فنون الأكاديمية الراقية

أ.د أشرف زكي

عندما تقلب صفحات هذا العدد، والأعداد السابقة، من هذه المجلة، سوف تدرك بسهولة أن ثمة وعيا بقيمة البحث العلمى كامن فى عقول كتاب هذه الأعداد، من أعضاء هيئات التدريس وغيرهم، وسوف تتلمس هذا الحوار الخلاق بين الشقاء العرب على صفحات مجلتهم / مجلتنا العريقة، التى تفتح نوافذها على كل البلدان والتيارات والنظريات، لا تصد نفسها عن تيار دون آخر، ولا تنحاز لنظرية على حساب نظرية أخرى، بل تتيح لكل البحوث أن تثمر أفكارها الجادة على صفحاتها .

هى بالفعل مجلة (الفن المعاصر) التى تساير فنون المسرح والسينما والباليه والموسيقى العربية والأجنبية والفنون الشعبية وفنون النقد الأدبي ، وتطل بعيونها على كل منجز عالمى كى تحاوره وتتعرف على الجديد فيه ، وتفتش فى العلاقات البنائية بين الفنون المختلفة، التى تضمها الأكاديمية، بحثا عن المشترك فيما بينها، فقد انفتحت اليوم حقول الإبداع بعضها على بعض، وتحطمت الأسوار بين الفنون المختلفة من جهة، وبينها وبين الجمهور المتلقي من جهة أخرى، واندمجت منصة العرض بصالة المشاهدة، وتعددت أساليب الإبداع والإنجاز الفنى .

هذه مجلة الجميع .. رصينة ومحكمة .. يكتبها صناع الإبداع ويقرأها عشاق الفنون، وتفتح مع كل عدد نوافذها على هواء متجدد، وأشعة شموس تتعلق بالفهم والمعرفة وحب الوطن.

الفن المعاصر

السينما

234: 134

تصميم القصور الملكية الفرعونية في أفلام هوليود أفلام قصة النبي موسى مع فرعون مصر

أ.م.د دعاء فتحي الديب

شروط عمل فيلم الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY وتغير أسلوب و دور المونتير به

أ.م.د صفاء زهير

الإضاءة من عصر ما قبل الصمامات إلى أشباه الموصلات

أ.م.د. عمرو صلاح أمين

بحث أهمية تدخل الدولة لمواجهة التحديات التي تعانى منها صناعة السينما في مصر

أ.م.د محمد خضر

تصميم القصور الملكية الفرعونية في أفلام هوليود

أفلام قصة النبي موسى مع فرعون مصر

أ.د.م. دعاء فتحي الديب

لقد ألهمت قصة النبي موسى مع فرعون مصر العديد من الأفلام في هوليوود لعمل أعمال فنية ضخمة تمثل هذه الفترة الزمنية لخروج اليهود من مصر الفرعونية، وتمثيل المعجزات التي أتت مع النبي والتي حدثت في مدينة وقصر الفرعون الذي عاصر تلك الأحداث. لكن بالنسبة للمؤرخين والعلماء فلم يتضح قطعيا من هو الفرعون المذكور في الأديان السماوية، وعلى الرغم من ذلك فأنه من الممكن التكهن بالفترة الزمنية التي دارت فيها هذه الأحداث، وبالتالي البحث في أسلوب التصميم المعماري الخاص بتلك الفترة.

لقد تميزت العمارة المصرية القديمة المحفوظة كآثار منتشرة في أنحاء مصر، والتي تمثل العمارة الدينية من معابد ومقابر عديدة، بحفظها نتيجة لخامات البناء الحجرية، لكن الأمر ليس كذلك في حالة العمارة المدنية والعسكرية التي تميزت بأسلوب مختلف من الهندسة المعمارية وخامات البناء. ونظرا لندرة هذه الآثار فقد توصل المؤرخون والأثريون لعدد قليل من بقايا هذه العمارة الحياتية وقاموا بدراستها.

إذن، فكيف تم تناول القصور الفرعونية في أفلام هوليوود؟ هل تم تناولها كتوثيق تاريخي لاكتشافات علماء الآثار أم تم تناولها بأسلوب درامي يتماشي مع هيبة العمارة الفرعونية الموجودة في المعابد والمقابر دون النظر إلى الحقيقة الأثرية؟ هذا هو موضوع هذا البحث.

الفترة الزمنية:

فكما هو مكتوب فى بداية تترات فيلم (الخروج: آلهه وملوك) عام 2014 (Exodus: Gods and kings) نجد أن أحداث الفيلم تجري عام 1300 قبل الميلاد، بعد قضاء اليهود 400 عام من العبودية على أرض مصر، ثم تبدأ الأحداث في قصر الملك "رمسيس العظيم" في مدينة ممفيس المصرية القديمة دون تحديد أي من فترات حكم الرعامسة [1] ، وذلك استنادا إلى أن ملك مصر أثناء أحداث الفيلم هو أحد ملوك الرعامسة (المصريين الأصل) وهو ما سيتم التساؤل عنه في هذا البحث.

ولكن متى دخل اليهود إلى مصر حتى نحدد وقت الخروج مع النبي موسى عليه السلام؟ فكما يوضح مؤلفو الكتاب الإلكتروني "إسرائيل القديمة في مصر والخروج Ancient-Israel-in-Egypt-and-the-Exodus" والمنشور على الإنترنت بواسطة جمعية علم آثار الإنجيل[2] ، أن الكثير من العبيد من بني إسرائيل في مصر والذين يظهرون في أسفل اليمين من الرسومات الجدارية من مقبرة رخمير Rekhmire الذي كان عمدة طيبة ووزير تحتمس الثالث (1481ق.م – 1425ق.م)، والتي ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد، يظهر فيها المشرفون المصريون يلوحون بالعصي في أيديهم نحو الأجانب الذين يعملون في صنع الطوب من الطين لبناء مخزن لمعبد آمون في الكرنك. وتظهر الجدارية مراحل العمل في صناعة الطوب اللبن ومن بين العبيد شخص نوبي يعمل معهم بينما يعمل آخرون في صناعة الأبواب المعدنية من النحاس والذهب للمعبد.

أيضا، توجد رسومات أخرى من جداريات ببر نومارش خنوم حتب Nomarch Khnumhotep في بني حسن لبدو يرتدون الألوان البدوية والذين تم تحديدهم بأنهم "37 آسيويا" طلبوا الإذن بدخول مصر في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، أما رئيس هؤلاء البدو فقد تم التأكيد على أهمية شخصيته من قبل حفر غائر في الجدار حول صورته، وأنه "حاكم بلد أجنبي تدعى إبشا Ibsha ".

بينما فى الأدب المصري، أيضا، يقال إن "الآسيويين" والأجانب جاءوا إلى مصر لرعي الماشية والسقاية. تقول البردية "أناستاسي 6 Mernep-etah [1213-1203 ق.م]، والتي تحتوي على تقرير كان قد تم كتابته في حصن على الحدود المصرية القديمة جهة الشرق في منطقة وادي طوميلات ويرصد هذا التقرير أن قبيلة بدوية تدعى إدوميت Edomite قد تم السماح لها «بالمرور على القلعة الخاصة بالملك لسقاية قطعانهم في بركة مياه تدعى بي أتوم Atum-Pi».

إذن، فإن هذه النصوص والجداريات تمتد فترة 700 سنة خلال الألفية الثانية قبل الميلاد، مما يدل على أن الرعاة من غرب آسيا كانوا يأتون بانتظام مع قطعانهم إلى مصر إلى المياه والمراعي. ويأتي التأييد لتاريخ هذه النصوص من التحف الكنعانية المدفونة التي وجدت في الدلتا ووادي طوميلات في عشرات المواقع في مصر.

بعض هذه البقايا تنتمي إلى هؤلاء الرعاة، في حين إن البعض الآخر يمكن أن يرجع إلى الشعوب التي تتحدث السامية من بلاد الشام والذين استقروا في مصر، وبعضهم أصبح مشارا إليه مع تواجد الهكسوس الذين حكموا مصر من العاصمة أفاريس لما لا يقل عن قرن (1650– 1540 قبل الميلاد). وهناك من الباحثين والعلماء الذين يرجحون أن فرعون موسى كان من الهكسوس وأن المدينة التي جرت بها الأحداث هي أفاريس عاصمة حكم الهكسوس في مصر، وذلك لأن حكام مصر كانوا يعبدون آلهة لهم بينما هذا "الفرعون" كان كافرا كما جاء في القرآن الكريم، ومن بين هؤلاء الدكتور مصطفي محمود[3] الكاتب والباحث المصري.

وهكذا فإن النصوص والجداريات من مصر، والأدلة الأثرية من الألفية الثانية قبل الميلاد توافق على دخول الساميين إلى مصر مع قطعانهم، وخاصة في أوقات الجفاف في كنعان. هذه هي بالضبط الصورة التي صورت في سفر التكوين فيما يتعلق بالنبي يعقوب وعائلته، فإن الجفاف والمجاعة دفعت النبي في كنعان إلى إرسال أبنائه إلى مصر حيث كانت هناك المحاصيل والسقاية، والتي أدت في النهاية إلى استقرارهم في مصر مع قبيلتهم وقطعانها [4] . الجدير بالذكر أن النبي "يوسف" عليه السلام قد أسكنهم أرض جاسان (شرق دلتا مصر) وكان عدد من جاء إلى مصر من أبناء يعقوب 70 نفسا" [5] .

أما بالنسبة إلى تاريخ الخروج، وإذا اعتبرنا أن "الخروج" هو حدث تدريجي كما يبدو على الأرجح، فإن البحث عن تاريخ محدد له غير مجدٍ، لأنه قد يحدث في أي مكان من القرن 15 إلى القرن 12 قبل الميلاد أي خلال الربعمائة عام التي قضاها بنو اسرائيل في مصر. ومع ذلك، كان يجب أن يكون هناك فترة الذروة عندما غادر معظم اليهود مصر – وسوف ندعوها حركة موسى – التي يمكن أن نحاول تحديدها أكثر.

ويعتقد البعض من العلماء أن رمسيس الثاني هو أفضل مرشح لفرعون الخروج، ولكن المؤلف "مالامات Malamat" [6] يشير إلى أنه لم يكن هناك خروج واحد هائل ولكن بالأحرى عدة أحداث من التفاعل بين الشعوب السامية والمصريين – سلسلة من التفاعلات التي كانت ذروتها في حوالي عام ١٢٠٠ قبل الميلاد، مباشرة بعد عهد رمسيس الثاني، أي في فترة حكم الأسرة العشرين. أيضا، يعتقد البعض الآخر من علماء الآثار أن السهل الخصب الموجود في تل الضبعة هو عبارة عن مدينة رمسيس القديمة. ذلك لأنه وفقا للسجلات المصرية، قام رمسيس الثاني (1212–1279 ق.م) ببناء عاصمة جديدة دعاها "بي رمسيس Pi–Ramses"، أو بيت رمسيس، على الدلتا الشرقية (حيث استقر العبريون على ما يبدو). أخيرا، نجد أنه ليس هناك شيء مؤكد تم العثور عليه حتى الآن يجزم بأن رمسيس الثاني هو الفرعون المقصود أو حتى تحديد الفترة التي جرت بها الأحداث تحديدا نهائيا.

إذن، نستنتج أن الفترة الزمنية التي جرت فيها أحداث الخروج الأخير حدثت في "عصر

الدولة الحديثة أو عصر الإمبراطورية التي تشمل الأسرات الثامنة عشرة والأسرة التاسعة عشرة والأسرة العشرين (حوالي 1580-1085 ق.م)"[7]. لذلك سوف نقوم بدراسة قصور الدولة الحديثة لمقارنتها بتصاميم قصور أفلام هوليوود.

قصور الدولة الحديثة

إن عدد ما بقي من أطلال قصور ملوك الدولة الحديثة قليل، لكن ليس هناك شك في أنها كانت تتفق مع ما تميز به هذا العصر من ثراء، وما أصبح للملكية فيه من سلطة واسعة، وللملوك من مراكز ممتازة بين بلدان الشرق القديم.

قصر الملك مرنبتاح في مدينة ممفيس

في محاوله من "متحف بن" Penn museum التابع لجامعة بنسلفانيا، وهو متحف الآثار والأنثروبولوجيا الخاص بالجامعة، لإعادة بناء قاعة العرش الخاصة بقصر الملك مرنبتاح في مايو 2013، قام المتحف بعرض الاسفينكس أو أبو الهول الخاص بالملك رمسيس الثاني، والذي كان موقعه الأصلي في معبد بتاح الخاص بالملك رمسيس الثاني في مدينة ممفيس أو منف التي تقع بالقرب من مدينة ميت رهينة الحالية 20(كيلو متر جنوب الجيزة).

ومرنبتاح هو رابع ملوك الأسرة التاسعة عشر، وهو ابن الملك رمسيس الثاني من زوجته الثانية إيزيس نوفرت، وترتيبه الرابع عشر بين أبناء رمسيس، إذ أن جميع إخوته الأكبر منه قد توفوا في حياة والدهم. وقد استمرت مدة حكم مرنبتاح حوالي عشر سنوات من عام 1213 ق.م إلى عام 1203 ق.م.

كما يظهر في الصورة رقم (1) لقاعة المتحف؛ يحيط بأبو الهول الضخم آثار الملك مرنبتاح بن رمسيس الثاني، وتتكون المجموعة من بعض العناصر الأثرية للقصر كأعمدة جزئية ضخمة: بوابة، وأطر الأبواب والعتبات – التي تواجدت بالفعل كاملة وملونة بالقرب من معبد بتاح وحرمته sanctuary حيث وقف أبو الهول المعروض قبل آلاف السنين في موقعة الأصلي في مدينة ممفيس. نجد أن قاعة العرش في المتحف تشكل التجميع الأكثر أهمية لإعادة تمثيل قصر مصري قديم؛ بالمقارنة مع أي مجموعة آثار أخرى في العالم [8].

عرف عن مرنبتاح أنه قام بحملات عسكرية عديدة؛ ففي السنة الخامسة من حكمه قام بمحاربة الليبين مع شعوب البحر sea people [9] وهزمهم، وقام بحملة عسكرية أخرى تدعى Mereneptah Stele في أرض كنعان حيث قضى على أهل إسرائيل وتوفي في سن متقدمة نتيجة أمراض الشيخوخة.

لقد قام عالم الآثار Clarence Fisher في بداية القرن العشرين بالتنقيب بموقع القصر في مدينة ممفيس القديمة، وقد توصل في عام 1915 إلى العناصر الأساسية لقصر مرنبتاح وقد تم نقلها عام 1924 إلى المتحف ليعرضوا في المعرض الخاص بالآثار المصرية. وقد تم تصوير قاعة العرش أثناء التنقيب لتظهر في الصورة رقم (2).

كما يوجد في المتحف بجانب الآثار الضخمة بحجمها الأصلي، نموذج مصغر لقاعة العرش بكامل هيئتها من عناصرها المعمارية من الأعمدة والحوائط المزخرفة بالألوان.

يتألف القصر من ردهة ذات أربعة أعمدة في صف واحد، من وراء ذلك فناء عظيم مستطيل تحيط به الأعمدة (48x25 متر). يشتمل القصر على ثلاثة أقسام: القسم الأمامي يتمثل في بهو مستعرض فيه 12 عامودا من صفين، ويشمل القسم الأوسط قاعة العرش وقاعات جانبية ودرجا يؤدى إلى السطح. تقع قاعة العرش في المحور الأساسي للقصر وبها ستة عواميد من صفين. ويبدو أن أحد القاعات الجانبية كانت تؤدى إلى مبنى آخر ربما يكون بيت الحريم. أما القسم الخلفي فيحتوي على القاعات الخاصة، وتشمل قاعة معيشة وغرفة نوم ذات مصطبة مرتفعة لمكان السرير، وحمام وقاعات أخرى.

قصر أمنحوتب الثالث غرب طيبة 1391-1395 ق . م

من القصور الملكية الأخرى التي تم دراستها جيدا هو قصر الملك أمنحوتب الثالث، ونجد أنه بالنسبة للمسقط الأفقي العام للقصر في طيبة، فقد تم وصفة بدقة من قبل بعض المراجع ومنها: "وكانت منشأة أمنحوتب الثالث في غربي طيبة جنوبي مدينة حابو تتألف من عدد من المباني في مساحة تمتد نحو ثلاثمائة متر وتجمعها صفات أساسية مشتركة، وإن لم يكن يجمعها معا مخطط واحد، مما يشير إلى أنها بنيت في أوقات مختلفة"[11].

وكان القصر كله من طابق واحد ومن مكوناته "هيكل آمون" في الشمال، وبهو الاستقبال في الوسط وأربعة قصور في الجنوب. وكان في

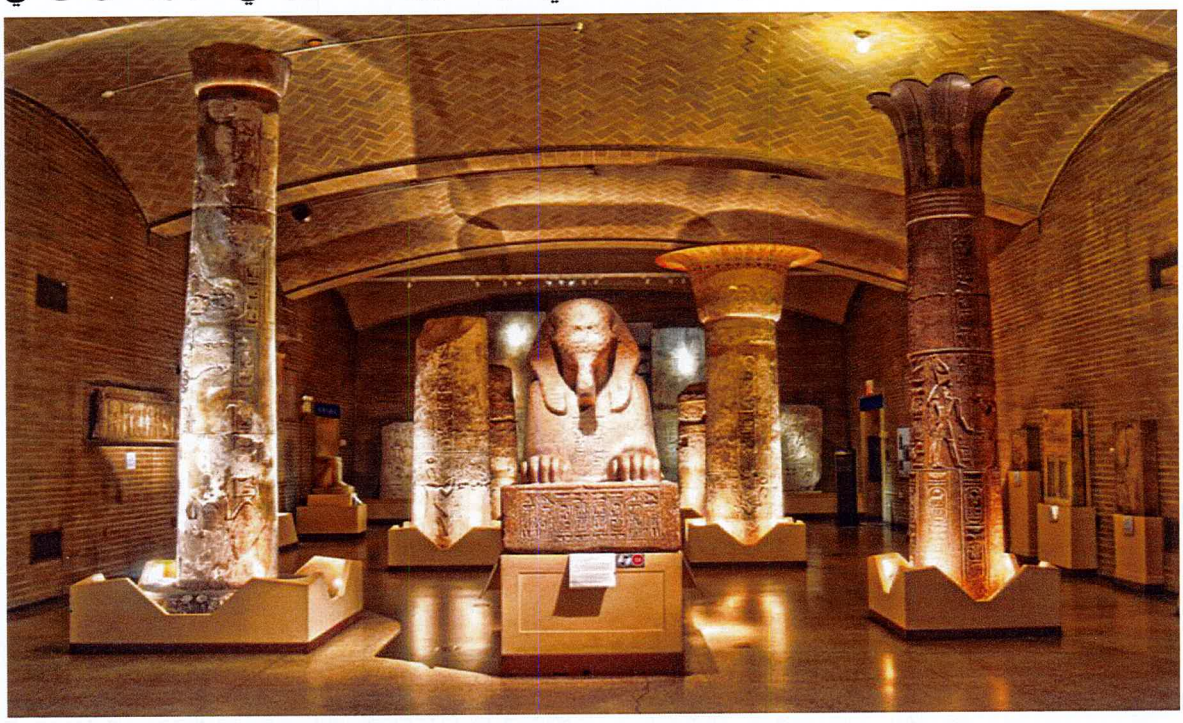

صورة رقم (1)

ترجع هذه المجموعة من أبو الهول الضخم والأعمدة والبوابات، في متحف "بن" إلى الأسرة التاسعة عشر في مدينة ممفيس بمصر

صورة رقم (2)

ظهور قاعة عرش مرنبتاح أثناء التنقيب عام 1915. أرشيف متحف "بن"

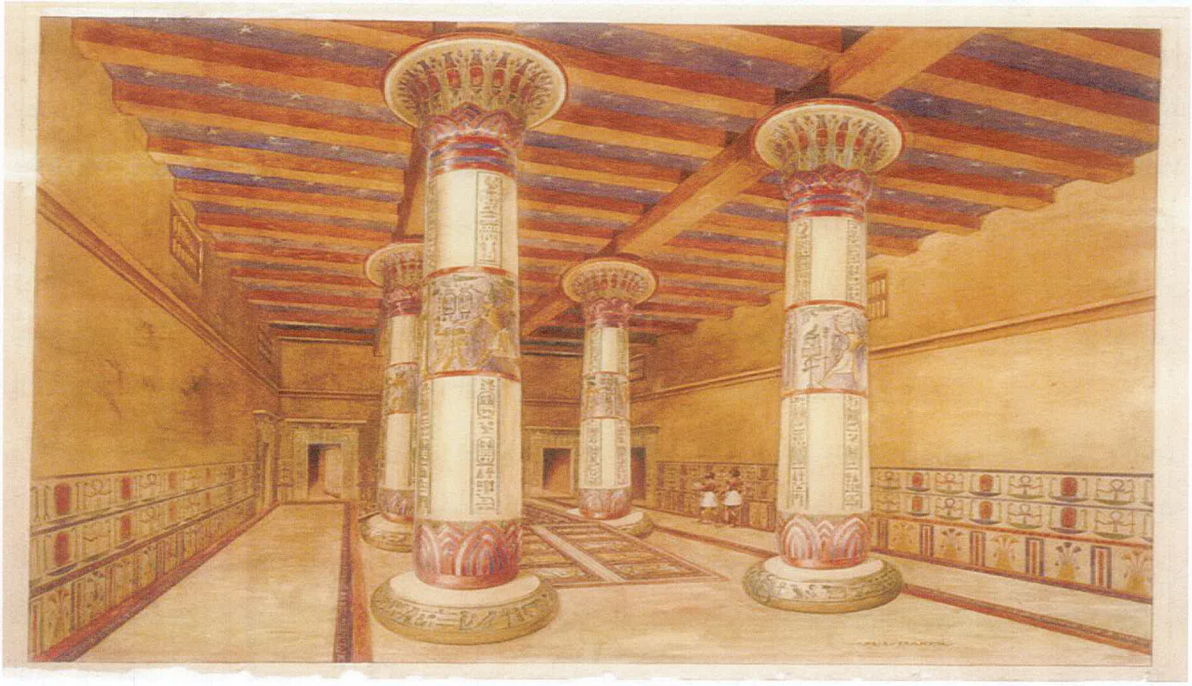

صورة رقم (3)

الصورة المرسومة عام 1920بألوان الماء لإعادة تصور البناء الخاص بقاعة عرش الفرعون مرنبتاح (من أرشيف متحف بن)

صورة رقم (4)
منظور داخلي للنموذج المصغر المنفذ عام 1930 لإعادة تمثيل قاعة العرش
(أرشيف متحف بن)

الجنوب الغربي فيما يبدو مسكن الوزير تحيط به مساكن كبار الموظفين ومكاتبهم وفي جنوب بهو الاستقبال مساكن عمال القصر وفي غربها مجموعة من مساكن الخدم يحيط بها دهليز.

وهكذا كانت هذه المباني أشبه بمدينة، وكانت جميعها مبنية من الطوب اللبن لم يستخدم فيها الحجر إلا في قواعد الأعمدة الخشبية وعتب الأبواب وأرض الحمامات. وأهمها جميعا قصر الملك، وكان يؤدي إليه دهليز واسع، يؤدي إلى ثلاثة أبهاء مختلفة السعة، في كل منها منصة للعرش، كانت تعلوها ظلة من خشب مذهب. وتدل الصور الجدارية التي وصلت إلينا على ما كانت عليه الظلة الملكية من فخامة، ولابد أنه كرسي العرش كان يماثل فخامة كرسي عرش توت عنخ آمون[13] .

يلي الأبهاء مسكن الملك الخاص، ويتألف من ردهة ذات أعمدة كبيرة وبهو عظيم طويل، وكان ذا صفين من الأعمدة يقسمان البهو إلى ثلاثة أروقة. على كل من يمينها ويسارها أربعة بيوت لأهم سيدات الحريم على طراز واحد متسق، كل منها إلى جانب الآخر ومستقل عنه. وكان من وراء البهو بهو آخر ذو أعمدة في مؤخرته منصة العرش ومن ورائهم غرفه نوم تتقدمها ردهة و حمام.

وكان كل بيت من بيوت الحريم يشتمل على ردهة تليها قاعة استقبال ومن ورائها غرفة نوم وقاعة الزينة ثم خزانة للملابس وأدوات البيت. ولم يقع مدخل الردهة في محور القاعة حتى لا يرى من يمر ببابها أو يقف عنده ما يقع في قاعة الاستقبال. ويرفع سقف الردهة على عمودين وفي أحد جانبيها قاعدة من حجر الجير لوضع قدور الماء لها مزراب كان يجرى فيه

الماء إلى وعاء ثابت في الأرض. وكانت قاعة الاستقبال هي قاعة الجلوس الرئيسية، ويقع بابها على محورها، ويعتمد سقفها على عمودين أو أربعة وتوضع منصة لمقعد في وسط الجدار الخلفي.

أما خزانة الملابس فكانت عبارة عن دهليز طويل فى مؤخرة البيت أو في جانبه، وتتخلل كل جانب من جانبيها الطويلين دعامات كانت تحمل رفًّا من الخشب وتؤلف فيما بينها خزانات تودع فيها الأشياء الثقيلة، بينما الملابس كانت توضع فوق الرف.

وكانت الجدران والأسقف تزخرف بصور مختلفة؛ فمنها ما يصور الملك جالسا على عرشة في جلال أو يصور إحدى سيدات البلاط تحت أفريز من الأزهار أو حيوانات برية في الصحراء. وكانت أيضا تزين دعائم رفوف خزانات الملابس بلوحات صغيرة تمثل عجولا تقفز في حقول البردي (صورة رقم 8) أو قواعد تحمل أطباق الأطعمة. وكان السقف يزين برسومات لطائر أو تكعيبات العنب أو مجموعات متسقة من الحمام الطائر أو البط أو رسوم حلزونية تتخللها في بعض الأحيان رؤوس ثيران في تناغم جميل.

أما أطر الأبواب والشبابيك فكانت تحلى بزخارف من قيشانى على شكل عناقيد العنب وأزهار اللوتس والأقحوان. كما استخدمت الطيور والأسماك والعلامات الهيروغليفية التي تعني الحياة الطويلة والصحة والقوة. ومن زخارف الأرضيات ما كان يمثل البركة المستطيلة بها خطوط متموجة تمثل الماء المتحرك الذي ينمو فيه النبات ويعوم فيه البط والسمك، وتنمو على جوانب البركة النباتات التى تحوم فوقها الطيور. هكذا نجد أن أكثر ما كان يزين جدران القصر وأرضياته هي صور الطبيعة الجميلة مما يدل على حب المصري القديم للطبيعة بمظاهرها المختلفة[41].ويقع في شرق القصر بحيرة كبيرة قام الملك بحفرها في أواخر السنة الحادية عشر

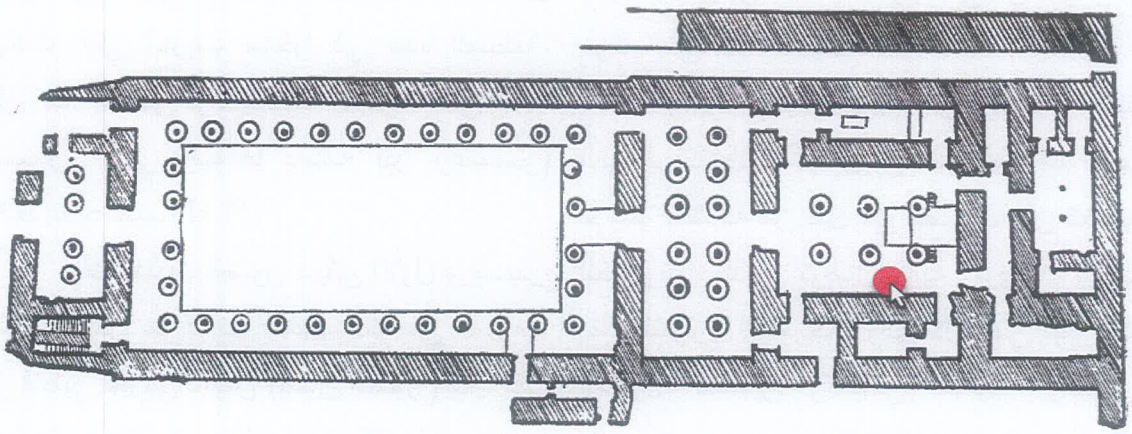

شكل رقم (5)

مسقط أفقي لقصر الملك مرنبتاح في منف، ويشير السهم لقاعة العرش [10]

من حكمه. "وقد ذكر أن طول البحيرة 3700 ذراع وعرضها 700 ذراع وأن حفرها قد تم في خمسة عشر يوما وأن إلى جانب هذه البركة كان الملك والملكة "تي" يتنزهان في زورق فخم يسمى "لألاءأتن"[16]. كما كان لأمنحوتب الثالث قصر في منف وآخر في مدخل الفيوم، وربما قصر ثالث في طيبة شرقي النيل.

قصر رمسيس الثاني في بي رمسيس 1213-1279 ق . م -الأسرة 19-

كان رمسيس الثاني أكبر أبناء سيتي الأول، وكان يحمل الألقاب التالية: ابن الملك – الأمير الوراثي والوزير – عمدة المدينة والمشرف على جياد رب الأرضين ورئيس القضاة، وغير ذلك من الألقاب. كانت (طيبة) هي عاصمة الملك سيتي الأول، إلا أن (منف) كانت العاصمة الثانية لقربها من أملاكه في آسيا التي كانت شغله الشاغل مدة حياته، ولأن سيتي كان من أسرة تنتسب إلى شرق الدلتا، فقد بنى لنفسه قصرا في (قنتير Qantir) كشفت عنه أعمال البحث التي أجريت مؤخرا في هذه المنطقة. كان هذا القصر نواة للمدينة الجديدة التي بناها رمسيس الثاني وسماها باسمه (بر رعمسسو) واتخذها عاصمة له [18].

وقد اندثرت قصور سيتى الأول ورمسيس الثاني، ولكن ما قد تم الكشف عنه في قصرهما في قنطير جنوبي تانيس (صان الحجر) يدل على أن أطر مداخلهما وجدران بعض القاعات ودرجهم ومنصات العروش كانت تحلى بقراميد من القيشاني عليها صور جميلة لأزهار وطيور في خمائل ونساء وأسرى [19]. كما كانت الأسقف والأعمدة تزخرف برسوم وصور مختلفة بألوان زاهية.

تشير قرية قنتير الحديثة إلى ما كان على الأرجح الموقع القديم للعاصمة الكبيرة لرمسيس الثاني، والتي لقبت بـ" بي – رامس" أو "بير- رمسيس"(بيت أو مجال رمسيس). تقع هذه المدينة على بعد حوالي 9 كيلومترات شمال فاقوس في محافظة الشرقية شرق دلتا النيل (حوالي 60 ميلا شمال شرق القاهرة) [20].

وفي موقع قريب من قرية قنتير، وبعد ما يقرب من 25 عاما من العمل، لم يكشف إدجار بوشEdgar Pusch رئيس الفريق الأثري الألماني الذى يعمل على اكتشاف الموقع الأثرى وزملاؤه عن أي أوراق بردي في الموقع الذي يعتقد الآن أنه كان مدينة بر- رمسيس Pi-Ramesses، والتي كانت عاصمة لمصر خلال القرنين ال12-13. باختصار، فإن دلتا النيل حيث عاشت إسرائيل القديمة كما يقول الكتاب المقدس لم تقدم أي وثائق تاريخية أو إدارية يمكن أن تسلط الضوء على أي فترة زمنية مرت على تلك المدينة[21].

يخبرنا إدجار بوش عن وصف المدينة التي تم اكتشافها، فيقول إن "شيئا من هذا القبيل لم يتم اكتشافه من قبل في مصر". فإن تخطيط الكمبيوتر الذي توصل إليه فريق الأثريين يظهرالشوارع المتعرجة، والهياكل التي تبدو مثل المنازل الصغيرة والمباني الفسيحة والقصور والبحيرة. بعض من الاكتشافات تشمل اسطبلات خيل عملاقة والتي تم إرفاقها إلى مبانٍ خاصة بالعربة الملكية ومصانع للأسلحة [22].

ولقد كان من القصور الملكية ما كان

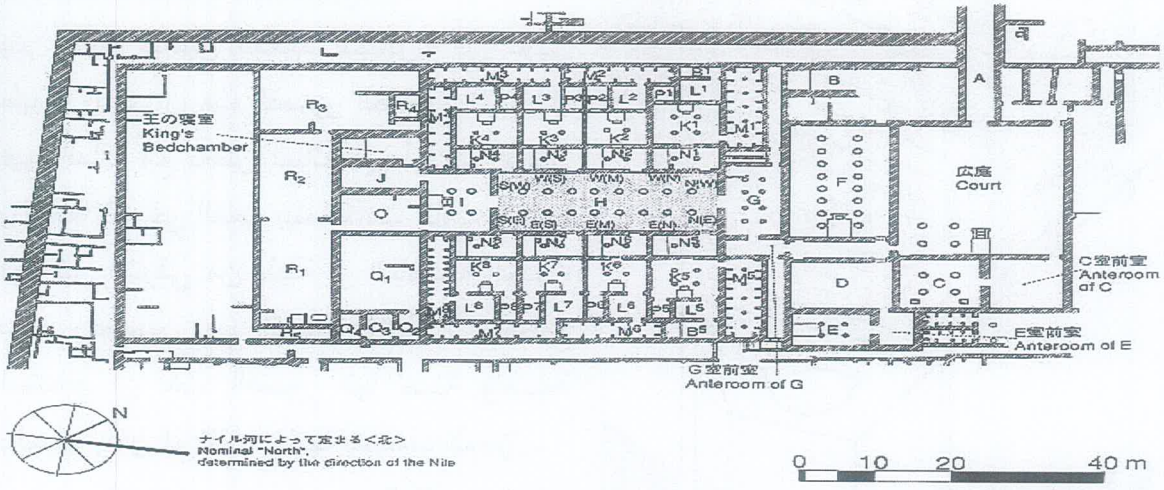

صورة رقم (6)

مسقط أفقي لقصر أمنحوتب الثالث غرب طيبة [21]

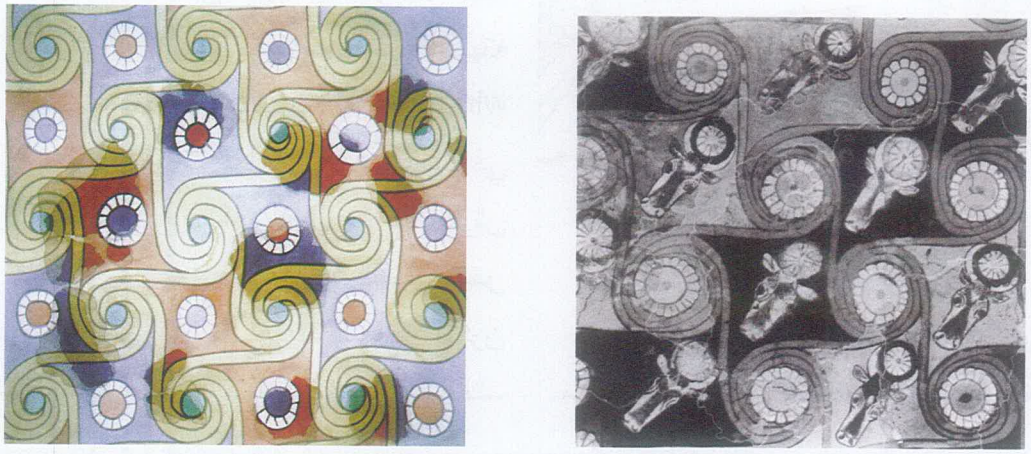

صورة رقم (7)

رسومات للسقف من قصر أمنحوتب

صورة رقم (8)

لوحة مرسومة من غرفة خزانة الملابس في قصر أمنحوتب الثالث في طيبة [51]

يتم ألحاقة ببعض المعابد الجنائزية في غربي طيبة، ويبدو أن هذه القصور الصغيرة كان ينزل فيها الملك مع بعض نسائه في أوقات الأعياد والاحتفالات في المعبد بينما كانت إقامته الدائمة في البر الشرقي من طيبة أو العاصمة الجديدة بر- رعمسيس في أقصى الشمال. نستطيع استنتاج أن هذه القصور لها صلة واضحة بالمعبد ولكن لم تفقد صلتها بتصميم المنازل.

وكان تصميم قصر الملك رمسيس الثاني الذى كان ملحقا بمعبد الرمسيوم في غربى طيبة مكونا من بهو استقبال به ستة عشر عامودا من أربعة صفوف، وفى واجهته نافذة التجلى window of appearance وتليه قاعة العرش تتوسطها أربعة أعمدة في صفين. ويوجد في بهو الاستقبال وقاعة العرش عشر قاعات جانبية، ومن وراء القصر ممر طويل يطل على أربعة بيوت للحريم يتكون كل منها من طرقة وصالة وخمس قاعات.

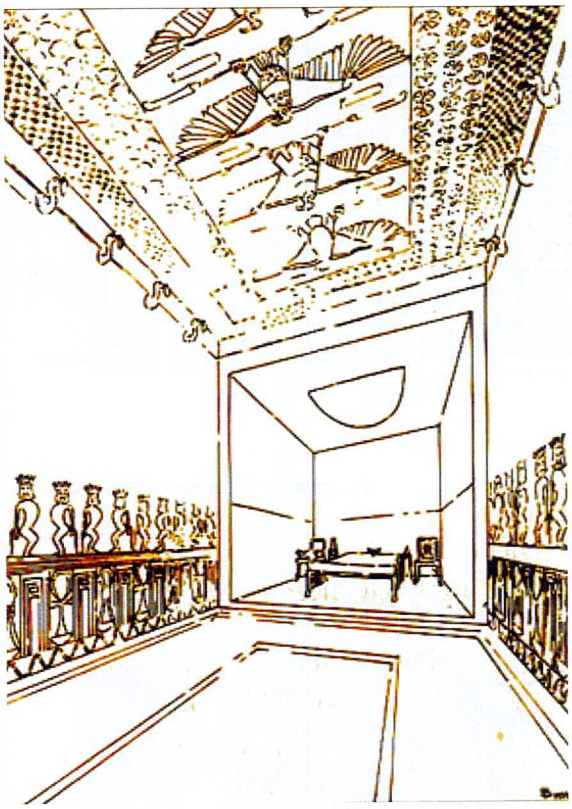

صورة رقم (9) [17]

غرفة نوم الملك أمنحوتب الثالث ويظهر مكان السرير في "مشكاة" في نهاية الغرفة

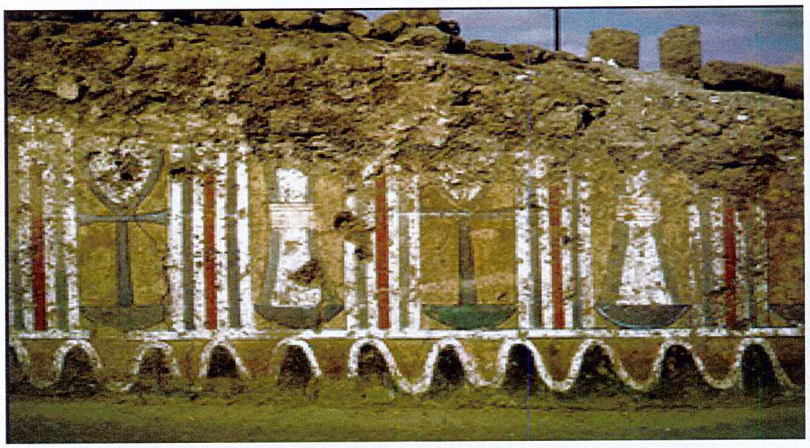

صورة رقم (10)

إلى اليمين: صورة ملونة لترميم سقف غرفة نوم الملك وإلى اليسار:

صورة من موقع الترميم لحوائط الغرفة

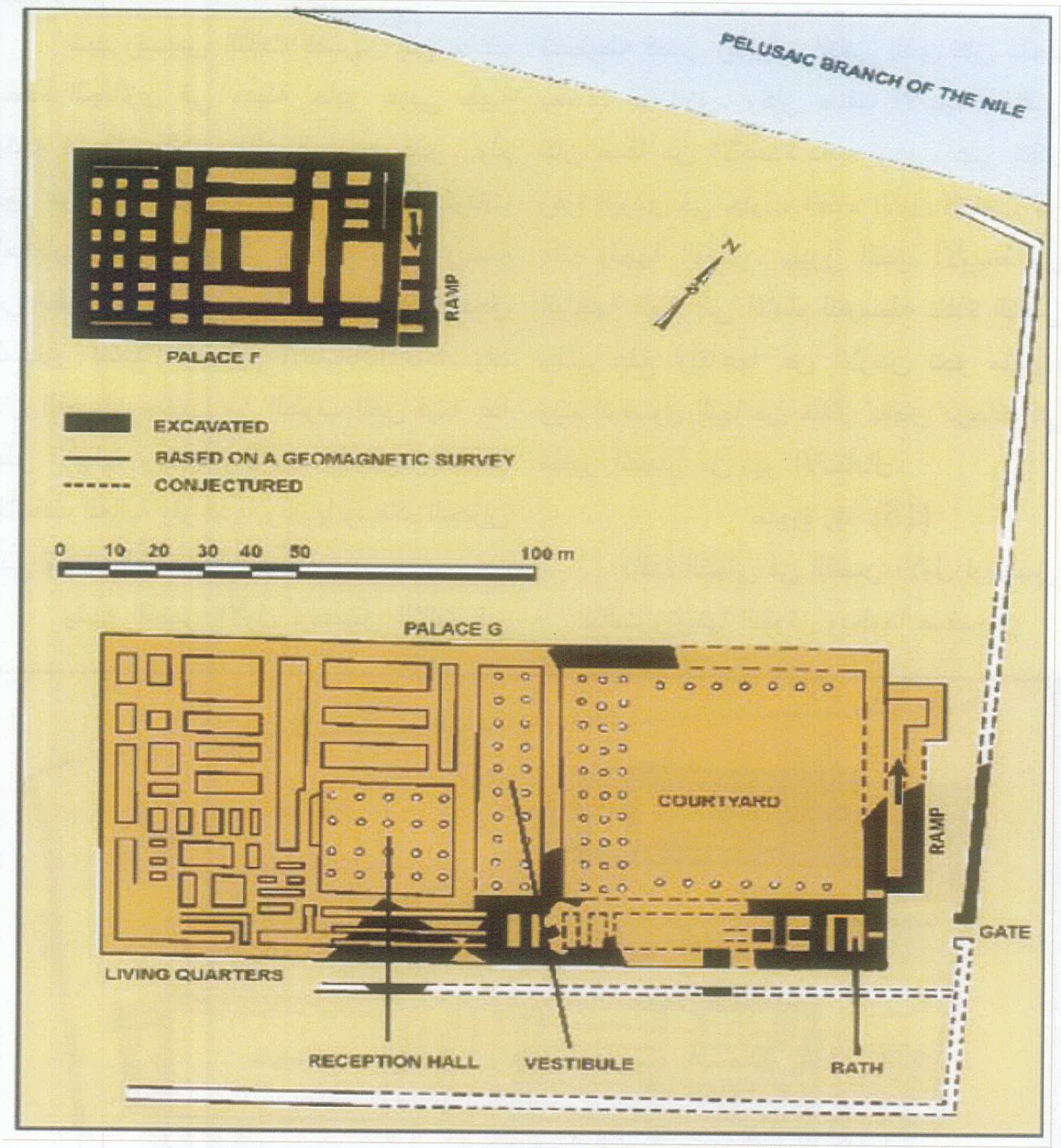

صورة رقم (11)

مخطط عام يظهر المسقط الأفقي للقلعة الملكية في مدينة بي – رمسيس والتي كانت تقع إلى الجنوب مباشرة من نهر النيل حيث تدفق فرع من النيل في العصور القديمة يدعى بلوسياك Pelusiac ، وتقع القلعة على مساحة عشرة أفدنة كماعثر علماء الآثار على مجمع من المباني المصنوعة من الطوب اللبن، تتضمن اثنين من أكبر القصور، وورش العمل، والمناطق العسكرية والتخزين والمرافق الثقافية [23].

شيد رمسيس الثالث قصرين إلى جانب معبده الجنائزي في مدينة حابو غربي طيبة ليشبه ما قام والده ببنائه إلى حد كبير. ولم يبق من القصرين إلا فقط بعض المكونات المعمارية الحجرية فضلا عن الخطوط العريضة من الطوب اللبن للقصرين، وهما أيضا كالملحق المجاور لمعبد الرمسيوم Rameseum. وقد كان القصران مبنيين من الطوب اللبن فيما عدا أطر الأبواب وعتبها والأعمدة الحجرية الحاملة للأسقف العالية وقواعدها وعتبها ودعائم الجدران التي كانت كلها من الحجر.

يشبه القصر الأول لرمسيس الثالث في تخطيطه قصر رمسيس الثانى الذى كان ملحقا بمعبده الجنائزى. وكان صف الأعمدة، والذي كان صفا من الأعمدة ذات تيجان على شكل زهرة البردى في جنوب الفناء الأول للمعبد، هو ذاته واجهة القصر. ويبرز الجزء الأوسط من الواجهة قليلا إلى الأمام لتتوسطه نافذة التجلى والتي يبلغ ارتفاعها عن الأرض نحو مترين، ويتم الوصول إليها من خلال بعض درجات في محور القصر من بهو الاستقبال.

صورة رقم (15)

نافذة التجلى في القصر الأول لرمسيس الثالث وتزينها النقوش ويعلوها صف من

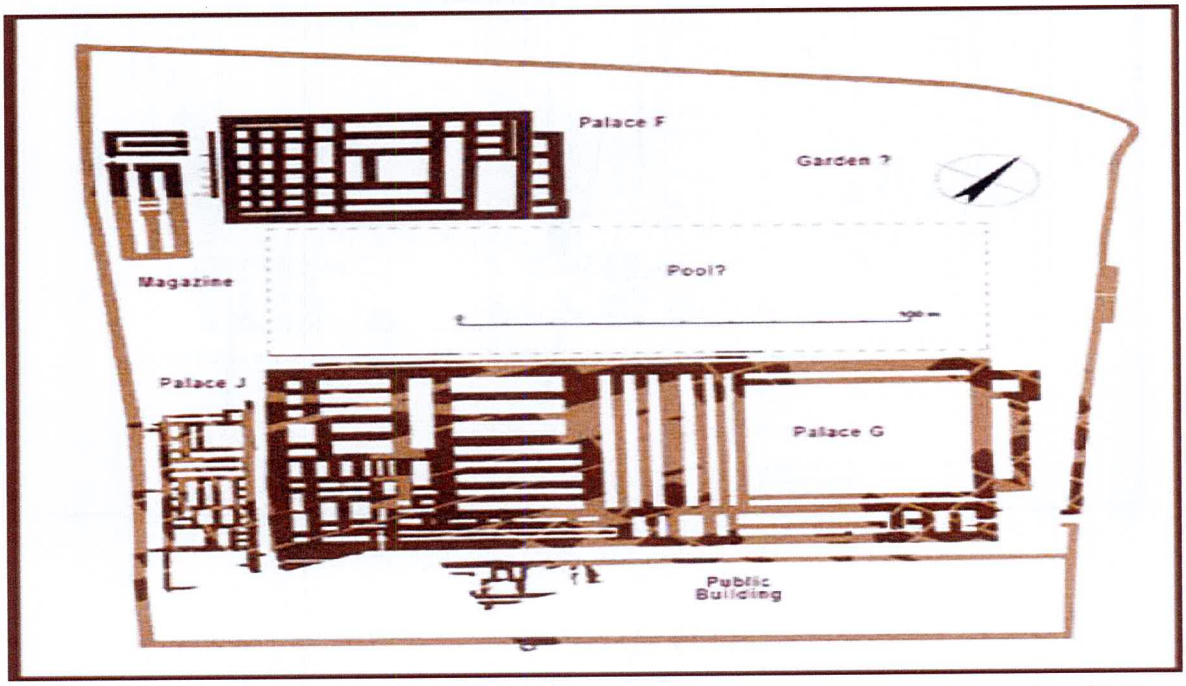

صورة رقم (12)

يظهر في الصورة مساقط أفقية حديثة الاكتشاف لموقع القلعة الملكية حيث تم الكشف عن ثلاثة قصور ملكية، من الأعلى للصورة قصر (F) ثم بحيرة في الوسط ثم القصر (G) الأكبر حجما وغالبا ما يكون هو مقر الملك حين أقام في عاصمته والقصر (J)الأصغر حجما وإلى أسفل الصورة موقع لمبانٍ عامة[42]

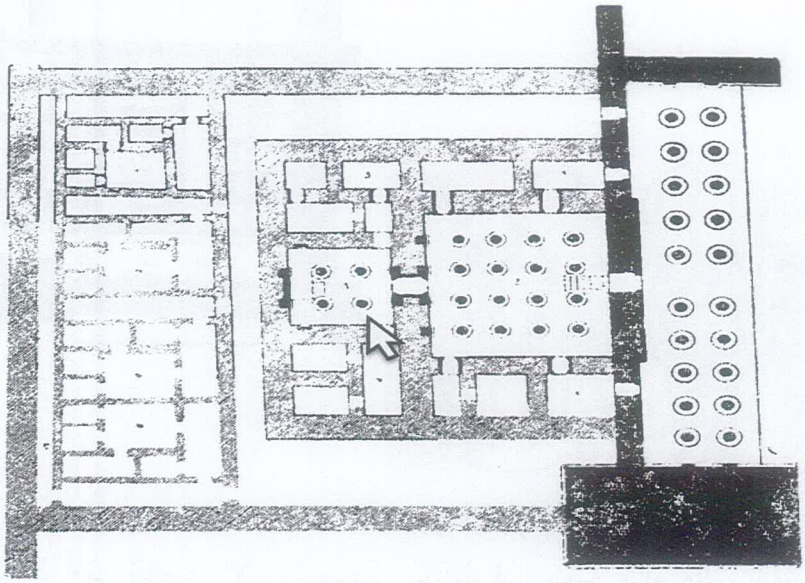

صورة رقم (13)

قصر رمسيس الثاني في الرمسيوم ويشير السهم إلى قاعة العرش [25]

قصور رمسيس الثالث في مدينة حابو

رؤوس ثعبان الكوبرا ومن فوقها الشمس المجنحة تتوج خراطيش لأسماء الملك وألقابه ومن تحتها رؤوس الأسرى، وعلي جانبيها صورتان للملك يمسك برأس أحد الأسرى. وكان الملك يقف فى هذه النافذة أثناء الاحتفالات الدينية والمناسبات المختلفة مستندا على وسائد لينة ليشاهد مواكب الاحتفال وما يؤدى من مراسم ومباريات فى فناء المعبد.

أما قاعة العرش فكانت تعتمد على أربعة أعمدة في صفين، وفى مؤخرتها منصه تؤدي إليها بضعة درجات وتحلى جوانبها جداريات لصور أسرى آسيويين ونوبيين مقيدين، وكان من وراء المنصة باب وهمي ذو ضلفتين أعلاه مقوس الشكل ومحلى بكثير من الزخارف، وعليه صورة الملك في نقش بارز تمثله وكأنه يخرج من الباب[26].

من الممكن الاستنتاج من حجم قاعة العرش أن الملك كان يستقبل أعدادا صغيرة من حاشيتة المقربة في هذه القاعة بينما يستقبل غيرهم في قاعة الاستقبال. وكان سقف كل من القاعتين يتكون من العقود المتجاورة من الطوب اللبن بامتداد محور القصر، وهو المثل الوحيد المعروف فى العمارة المصرية لبهو ذي سقف مقبى تحمله الأعمدة[72].

يطل على قاعة العرش ست قاعات؛ منها غرفة نوم الملك، والتي تتقدمها قاعتان صغيرتان، ومن وراء القصر ممر طويل تطل عليه ستة من بيوت الحريم ممثلة في قاعتين متتاليتين.

أما القصر الثانى للملك رمسيس الثالث فاختلف في تصميمه عن القصر الأول حيث اختفت نافذة التجلى ليحل محلها شرفة من الخشب ذات أعمدة رفيعة تجلس على قاعدة مرتفعة من الحجر تبرز في فناء المعبد. أيضا تألف القسم

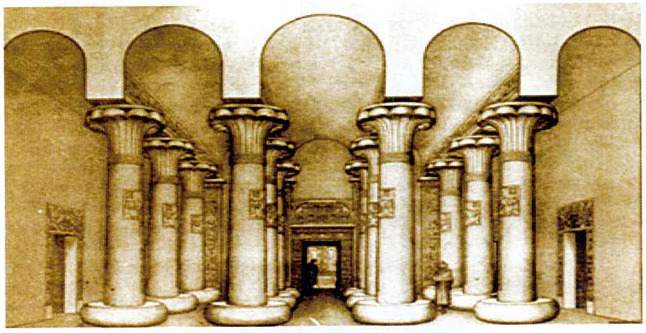

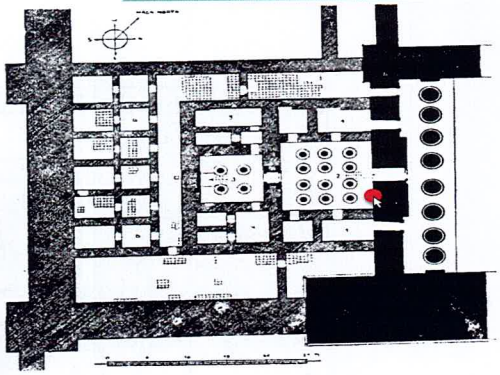

صورة رقم (14)

مسقط أفقي للقصر الأول لرمسيس الثالث في مدينة حابو وإلى اليسار منظور لبهو الاستقبال بالأعمدة الاثنى عشر وهي القاعة التي يشير إليها السهم.

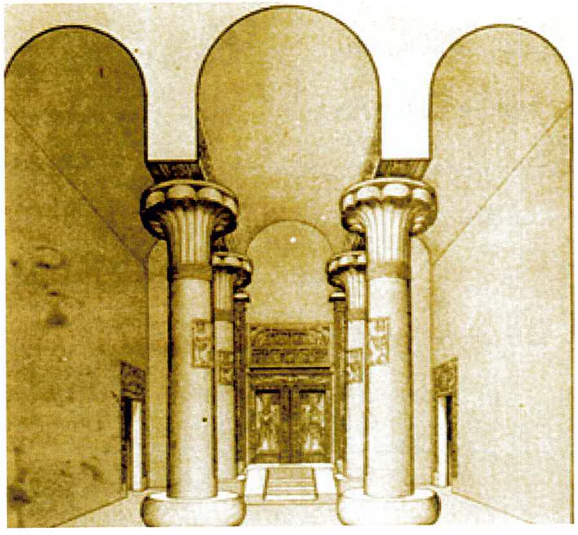

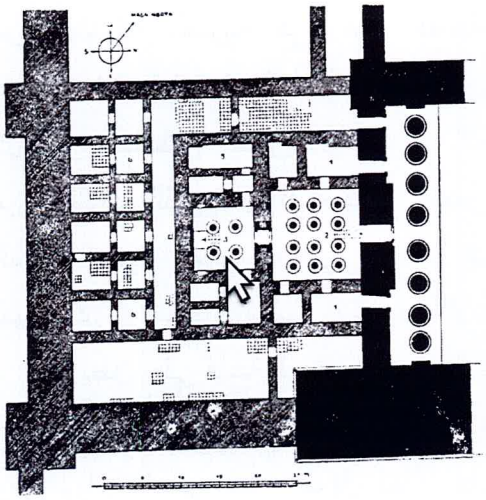

صورة رقم (16)

المسقط الأفقي للقصر الأول لرمسيس الثالث في مدينة حابو مع الإشارة إلى قاعة العرش كما تظهر في المنظور إلى اليسار

الأمامى من القصر من حجرة صغيرة ذات عامودين عبارة عن مدخل لقاعة العرش ويؤدى إلى نافذة التجلى. وتوجد في القسم الأوسط قاعة العرش الكبيرة ذات الستة عواميد من صفين، وكانت هذه الحجرة ذات سقف عال بحيث إنها تسمح بإقامة شبابيك أعلى جدرانها.

أما القسم الخلفى فيشمل سكن الملك الخاص ممثلا في قاعة معيشة بها عامودان؛ تحتوى على منصة لكرسي الملك من المرمر المصرى تؤدي إليها ثلاث درجات، متصلة بغرفة نوم الملك ذات مصطبة تماثل "المشكاة" في الجدار ليتكون منها جلسة لفراش الملك.

في غرب قاعة العرش يوجد فناء كبير في مؤخرته منصة للعرش من المرمر وتفصل بين الفناء ومنطقة المنصة حائط وبه نافذة كبيرة، كان الملك يجلس على المنصة ويحيط به نساؤه ليشاهدوا من خلال النافذة ما يتم عرضه في الفناء من رقص وألعاب، بينما توجد منطقة الحريم وراء الممر المستعرض خلف القصر.

كانت شبابيك القصر مصنوعة من الحجر الرملى تتخللها صقور ملكية ورموز هيروغليفية، وما عثر عليه من أطر الأبواب يدل على أنها كانت محلاه بزخارف من الجبس المذهب، ومنها ما كان مرصعا بقيشانى وزجاج ملون على طراز الفسيفساء تصور أسرى آسيويين وأفارقة. "وقد عثر على ما يمثل ذلك ضمن أطلال قصر آخر لهذا الملك في تل اليهودية جنوب شرق شبين القناطر"[29].

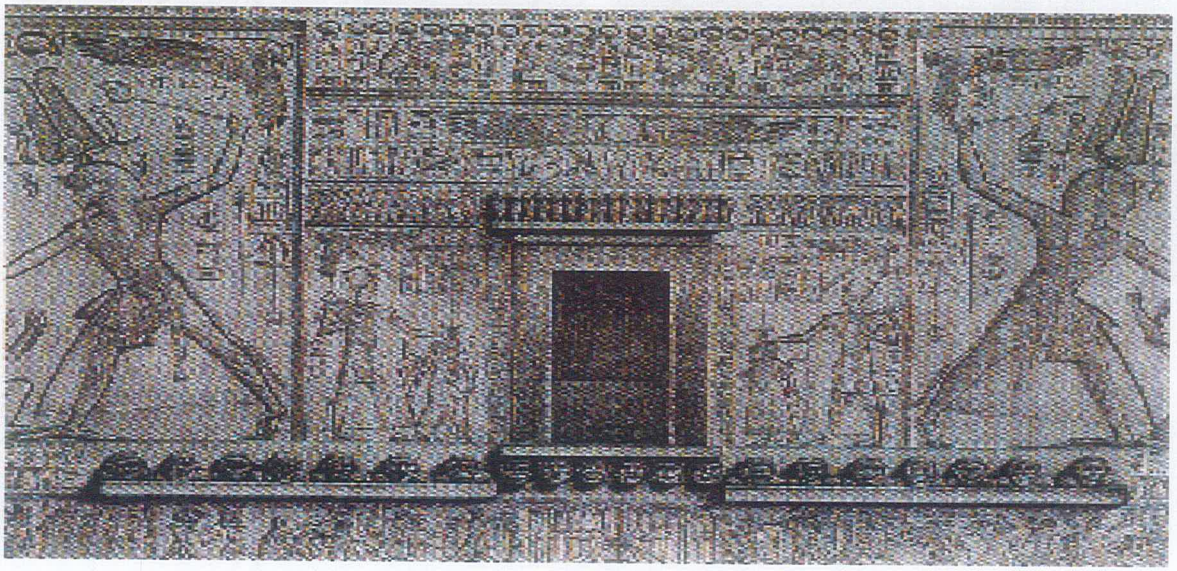

صورة رقم (15)

نافذة التجلى في القصر الأول لرمسيس الثالث وتزينها النقوش ويعلوها صف من رؤوس ثعبان الكوبرا ومن فوقها الشمس المجنحة تتوج خراطيش لأسماء الملك وألقابه ومن تحتها رؤوس الأسرى، وعلي جانبيها صورتان للملك يمسك برأس أحد الأسرى. وكان الملك يقف فى هذه النافذة أثناء الاحتفالات الدينية والمناسبات المختلفة مستندا على وسائد لينة ليشاهد مواكب الاحتفال وما يؤدى من مراسم ومباريات فى فناء المعبد.

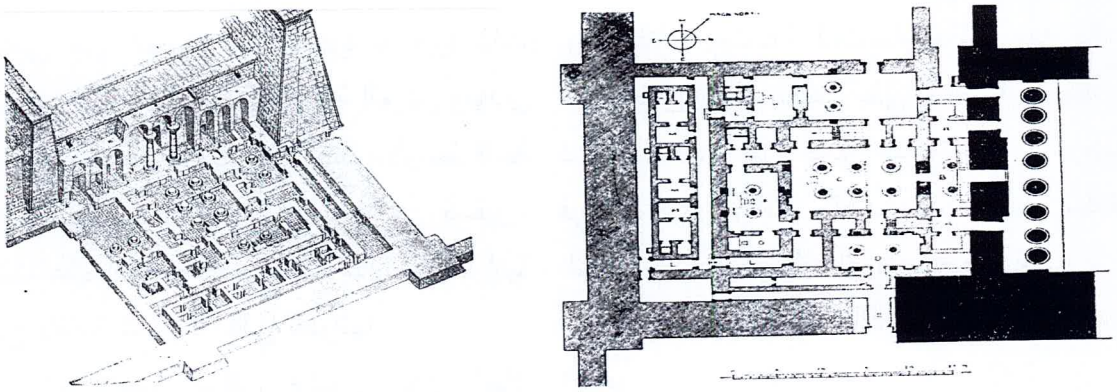

صورة رقم (17)

المسقط الأفقي للقصر الثاني لرمسيس الثالث الذي يوضح الاختلافات بينه وبين القصر الأول في التصميم ويشير السهم لقاعة العرش.

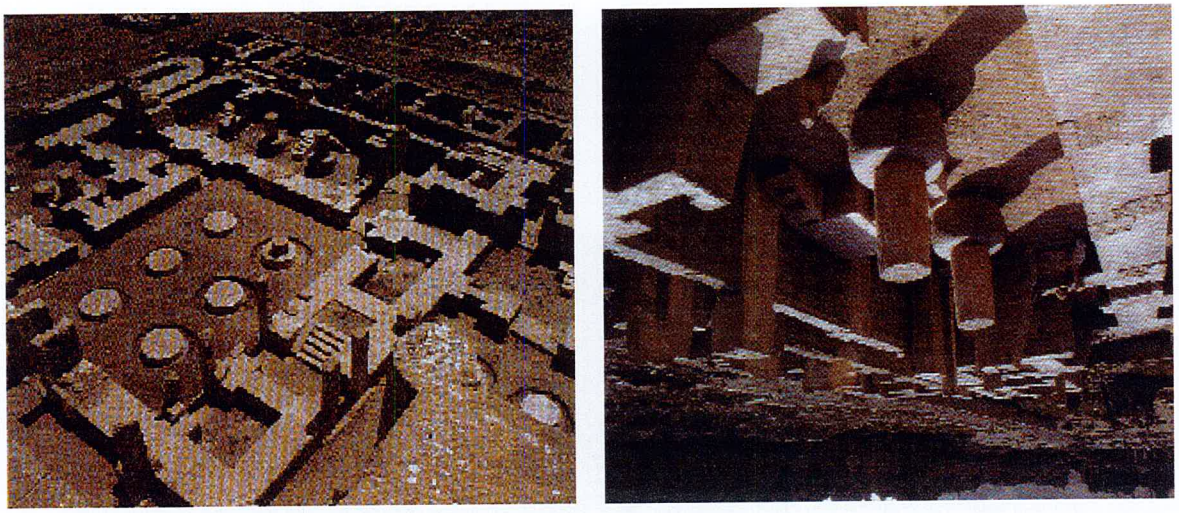

صورة رقم (18) [28]

الصورة إلى اليمين: بقايا بهو الاستقبال للقصر الملكي الثاني للملك رمسيس الثالث في مدينة حابو وإلى اليسار: بقايا قاعة العرش فى القصر نفسه ويظهر الدرج المؤدي إلى المنصة التي كان يوضع عليها كرسي العرش

وهكذا من الممكن أن نتخيل شكلا عاما للعمارة المصرية القديمة للقصور الملكية في الفترة الحديثة من تاريخ مصر القديمة. أما بالنسبة لأحداث الأفلام التي تصور قصة النبي موسى وخروج اليهود من مصر فقد كانت تشير إلى أحد ملوك الرعامسة، ولكن من خلال البحث وجدنا أن هذا افتراضا خاضعا لكثير من التساؤلات والشك. وسيتم في المرحلة القادمة من البحث تحليل ديكورات الفيلم الأخير الذي تم إنتاجه في 2014 مع المقارنة البسيطة بنسخ الأفلام

السابقة التي أنتجت عام 1923 و1956.

أفلام قصة النبي موسى وفرعون مصر

أحدث الأفلام التي تناولت قصة النبي موسى وفرعون مصر هو فيلم "الخروج (آلهة وملوك)" الذي أنتج عام 2014، هو من إخراج المخرج الكبير ريدلي سكوت Ridley Scott . تبدأ تترات الفيلم بكتابة بعض المعلومات التي تشير إلى أن الأحداث تدور في عام 1300 قبل الميلاد، حيث قضى اليهود 400 عام من العبودية في مصر، أي أنهم في فترة حكم أحد الرعامسة من الأسرة التاسعة عشرة. أما فيلم العشر وصايا The Ten Commandments عام 1923، ثم نسخة فيلم عام 1956 الذي قام سيسيل ب. دي ميل Cecil B. De Mille بإخراجهما لشركة بارامونت Paramount فهما يتماثلان إلى حد كبير بينهما، ويختلفان كثيرا عن النسخة الحديثة من القصة لعام 2014 حتي إننا نجد ثمة عدد من المشاهد التي تم إعادة بنائها وتنفيذها طبق الأصل تقريبا بين الفيلمين الأولين، وكأن "ديميل" قد أراد إعادة إنتاج الفيلم للاستفادة من التقدم التكنولوجي للسينما آنذاك.

بينما نجد في الفيلم الحديث الذي أنتج عام 2014، والذي اختلف عنهما من حيث التقدم الملحوظ في الاستفادة من الاكتشافات الحديثة للآثار المصرية القديمة، فظهرت اللقطات بتفاصيل أكثر واقعية، ولكن مازال هناك بعض الأخطاء الواضحة التي سنتطرق اليها.

يستعرض فيلم عام 2014 المعمار العام لمدينة "رمسيس العظيم"؛ حيث دارت معظم أحداث الفيلم، فيظهر فيها الأهرامات والمعابد

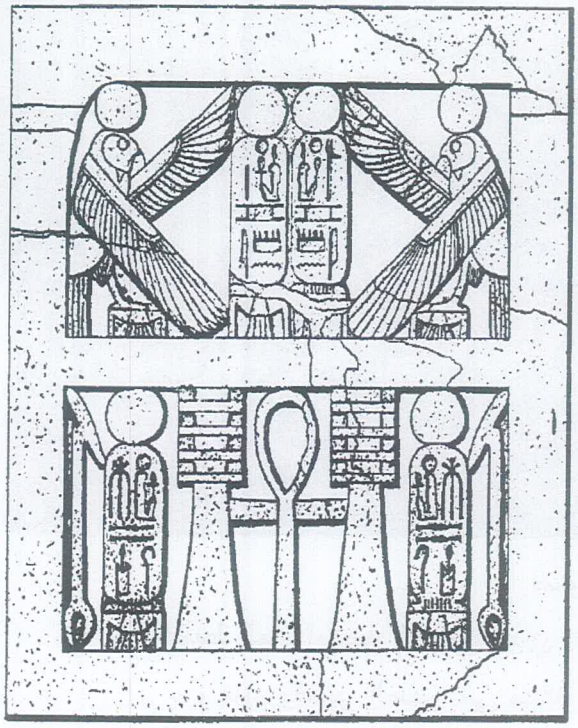

صورة رقم (19)
شباك من الحجر الرملي من القصر الثانى لرمسيس الثالث – مدينة حابو

وقصر الملك ومنازل الأثرياء يتداخل معها منازل فقيرة للعبيد من اليهود. فهل كان القصر والمدينة بهذا الشكل أم أن الدواعي الدرامية هي التي أثرت على مصمم المناظر لينتج هذه الصورة؟

بالنسبة للأهرامات [30] التي تظهر في تصميم المدينة الحديثة التي يقوم "الفرعون" ببنائها فإن وجود أهرامات في التصميم غير منطقي؛ ذلك لأن دفن الملوك في عهد المملكة الحديثة كان في مقابر وادي الملوك بالأقصر. فهناك تساؤل كبير يختص بوجود الأهرامات، وخاصة الهرم المدرج حيث إنه كان الشكل المتخذ في بداية مراحل بناء الأهرام حتى اتخذت الأهرامات الشكل المثالي لأهرامات الجيزة، كما أن موقع المدينة في دلتا

صورة رقم (20)

التخطيط العام لمدينة الفرعون الذي عاصر النبي موسى تظهر فيها أهرامات مدرجة وأهرام وقصر الملك على ضفة النهر ومبان أخرى لسكان المدينة

النيل لا يتناسب مع مواقع الأهرامات الموجودة في مصر، والتي تقع بين الجيزة ومحافظة الفيوم.

أما فيلم عام 1923 فلم يظهر شكلا عاما للمدينة، بل ظهر خارج القصر الملكي وما حوله فقط، بينما في فيلم عام 1956 ظهر شكل عام للمدينة حيث ظهر فيه أجزاء من معابد مختلفة بشكل رأسي في اللقطة، كما هو واضح في صورة رقم (21)، وهي تعتبر لقطة استعراضية لمعالم مصر القديمة لا تماثل الواقع.

ظهر في فناء القصر الخارجي الخاص بفيلم عام 2014 صفوف من الآلهة تلي صفوف الكباش لتظهر في المشهد الذي انطلق فيه الفرعون الابن وموسى لأرض المعركة على عجلاتهم الحربية، وهو ما ميز الفيلم عن نسخ المعالجات السابقة للقصة، وأعطاها ثراء وهيبة على الرغم من التساؤل عن واقعية تلك الأحداث الدرامية. كما ظهرت في الخلفية واجهة القصر ذات الأعمدة الضخمة مميزة عن تصميم قصر النسخ السابقة.

لقد قام مصمم المناظر في أفلام سيسل دي ميل بعمل تصميم قاعة العرش استنادا إلى تخيله لفخامة وعظمة هذه الفترة المختارة لأحداث الفيلم، ولكن من خلال دراستنا في هذا البحث للمساقط الأفقية لقاعة العرش في القصور المذكورة، فإننا نجد أن هذه القاعة قد اتسمت بالصغر المتناهي والخصوصية بموقعها المتأخر في القصر وكانت قاعة الاستقبال أيضا أكبر منها ولكن بفارق بسيط تملؤها صفوف الأعمدة. لكن كما هو واضح في أفلام هولويوود للدواعي الدرامية تم تصميم وتنفيذ الديكورات بضخامة متناهية وباستخدام عواميد حجرية هائلة الحجم على جوانب الغرفة مما لا يتناسب مع الذي تم التوصل إليه في المساقط السابق دراستها تاريخيا.

لقد كان مشهد طلب موسى للخروج بقومه من الفرعون هو المشهد الرئيسي master scene لفيلم عام 1956 الذي تجري أحداثه في قاعة العرش الخاصة بالفرعون الابن، وهو بطل القصة، وقد تم الاعتناء بتفاصيلها فظهر في خلفية كرسي العرش للملك والملكة قرص هائل يمثل قرص الشمس، وظهرت الأعمدة الحجرية الهائلة الحجم وساحة كبيرة تجري فيها الأحداث (المناقشة ومعجزة الحيات التي تسعى على الأرض). نجد أن هذه القاعة متصلة بفناء خارجي مباشرة من خلال باب ضخم تحيط به التماثيل الهائلة الحجم.

بينما قام المخرج في فيلم 2014 بعمل مشهدين لطلب موسى من الفرعون، الأول دارت أحداثه في الاسطبل الضخم الخاص بالملك وبين جياده، حيث قام موسى بمخاطبة الفرعون لأول مرة بعد عودته إلى مصر. وكانت المرة الثانية في قاعة العرش الخاصة بالقصر كما يظهر في صورة رقم (26)، حيث ظهرت التماثيل والأعمدة الهائلة الحجم بالتضاد مع ما تم دراسته في هذا البحث. والجدير بالذكر أن المعالجة الخاصة بهذا الفيلم كانت أن الطلب بين موسى والفرعون سري فقط وليس مشهدا للعامة، ولم تظهر معجزة الحيات كما هو معروف تاريخيا ودينيا.

ظهرت غرف النوم الملكية في الأفلام بشكل لا يتناسب أيضا مع ما أسفرت عنه المساقط الأفقية للقصور موضوع البحث، فغرفة نوم ابن الفرعون في فيلم 1956 لم يوضع فيه الفراش في نهاية الغرفة كما هو متبع في غرف النوم الملكية، بل كانت في منتصف الغرفة. بينما اتسمت غرف نوم الملك الأب والفرعون

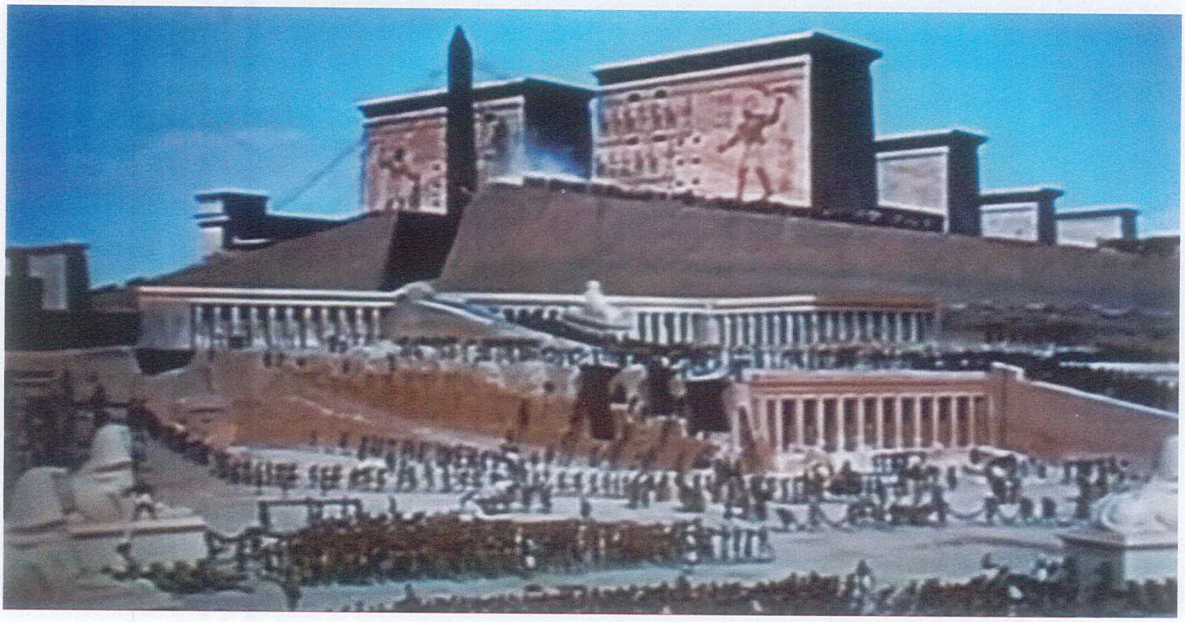

صورة رقم 21
فيلم الوصايا العشر عام 1956 ويظهر لقطة عامة لمدينة الفرعون

صورة رقم 22

الصورة إلى اليمين: لفيلم الوصايا العشر عام 1923 ويظهر شكل القصر الخارجي وجزء مما يحيط به ويتضح تأثير الصروح pylon على التصميم بينما الصورة إلى اليسار فهى من فيلم عام 1956 ويظهر التصميم نفسه تقريبا لواجهة القصر

صورة رقم 23

الفناء الخارجي وواجهة القصر في فيلم عام 2014 حيث تم تصوير مشهد انطلاق العجلات الحربية إلى المعركة

في نسخة عام 2014 بالفخامة، ولكن بالتصور نفسه لمكان الفراش المتوسط من الغرفة وليس على مصطبة مرتفعة، كما نجد غرفة نوم الابن الرضيع في الفيلم تحيط بها الأعمدة وكأن فراش الصبي وضع في مكان ما في القصر، ولم تكن غرفة نوم مؤمنة لها خصوصية.

عند وفاة ابن الفرعون تكرر المشهد في الثلاثة أفلام ليتماثلوا تقريبا في نسخة أفلام عام 1923 وعام 1956 فيقوم الملك بحمل الابن ووضعه أمام أحد تماثيل الآلهة في القصر، ليظهر التصور نفسه تقريبا للديكور في أفلام ديميل وإعادة إنتاجه للمشاهد الرئيسية نفسها.

بينما في فيلم عام 2014 قد اختلف المشهد تماما ليحمل الفرعون ابنه ويذهب به إلى موسى وقومه، وعندها يسمح لهم بالخروج من مصر. وهكذا نجد أن فيلم 2014 كان مختلفا في التناول عن الأفلام السابقة له، وذلك يرجع إلى اختلاف رؤية المصممين والمنتجين وأيضا الاكتشافات الحديثة التي تم التوصل إليها للآثار الفرعونية، والتي أثرت الفيلم بتفاصيل واقعية كثيرة. اختلف الفيلم أيضا في محاور رئيسية للقصة، لتختفي بعض معجزات موسى التي ذكرت في القرآن والإنجيل والتوراة، كما كان هناك اختلاف جوهري غير مقبول لثقافاتنا وموروثاتنا العربية عند قيام موسى بالحديث مع الذات الإلاهية التي تمثلت في الفيلم بصورة صبي غاضب.

عامة، عند الحديث عن التصميمات للقصور الملكية الفرعونية في أفلام هوليوود، فإنه في الواقع لم تكن حوائط القصور الملكية عامة من الحجر بل من الطوب اللبن، ولم تكن

صورة رقم 24

إلى اليمين: قاعة العرش في نسخة عام 1923 وإلى اليسار: قاعة عرش الملك الأب في نسخة 1956 ويظهر التشابه في التناول للتصميم حيث استبدل التمثال الضخم خلف كرسي العرش بخلفيات جدارية

صورة رقم 25
المشهد الرئيسي لفيلم 1956 حيث قام موسى بطلب خروج أهله من مصر وحدثت معجزة الحيات

الأعمدة في القصور والمنازل بضخامة أعمدة للمعابد، كما لم تظهر نافذة الظهور win-dow of appearance في أي من الأفلام بل ظهر الفرعون على باب القصر إما محمولا كما في فيلم 1923 أو مودعا للموكب الذي ذهب إلى أرض المعركة في فيلم 2014.

على الرغم من اختلاف تصورات تصميم القصور الملكية الفرعونية في الأفلام عن الحقيقة التي تم التطرق إليها في هذا البحث والتي نتجت إما عن عدم كفاية المعلومات كما كان في فيلم 1923، أو عن خيال ورؤية مصمم المناظر أو ربما للدواعي الدرامية. فقد استطاعت هوليوود تقديم الحياة الفرعونية بصورة جيدة إلى العالم بشكل يتناسب مع فخامة هذه الحضارة لكن مع التحفظ على وجود اختلافات جوهرية في هوية "فرعون" موسى، والرؤية الخاصة لمصمم المناظر، وتناوله لتصميم العمارة الفرعونية، والبعد عن التفاصيل التاريخية لأحداث القصة الحقيقية.

صورة رقم 26

مشهد لقاعة عرش قصر فيلم عام 2014 حيث قام موسى بطلب خروج أهله من مصر

صورة رقم 27

مشهد غرفة نوم بن الفرعون في فيلم عام 1956

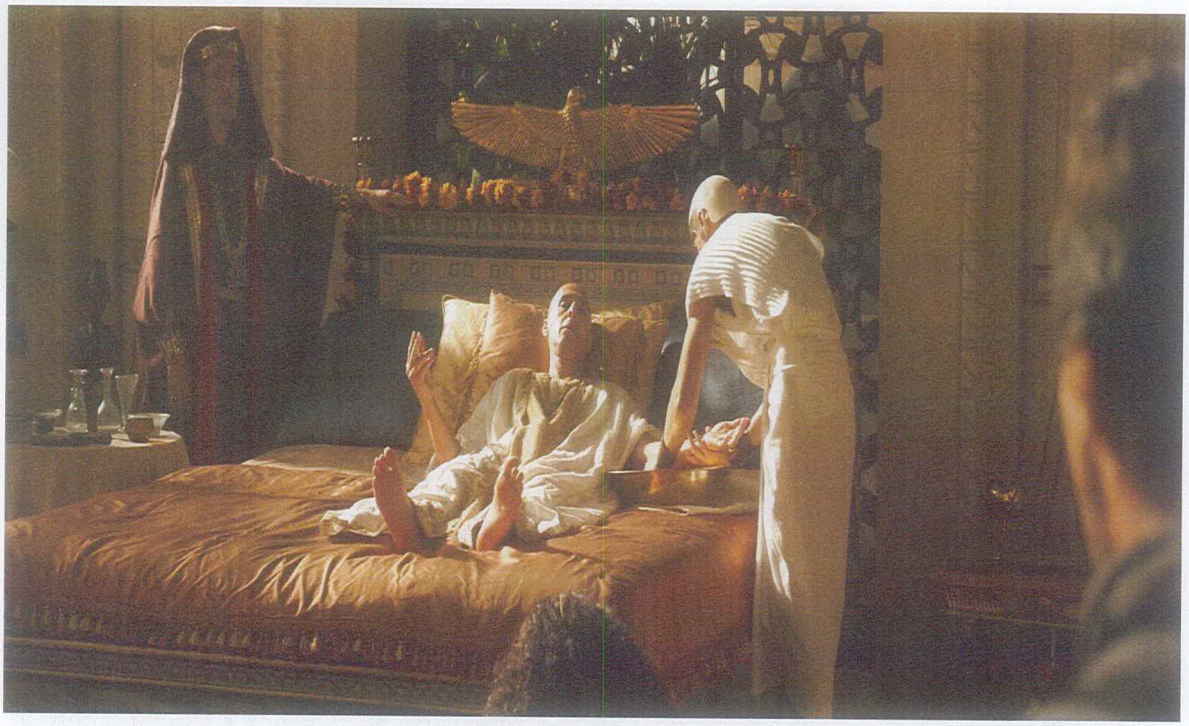

صورة رقم 28

مشهد غرفة نوم الملك الأب في فيلم عام 2014

صورة رقم 29

مشهد غرفة نوم ابن الفرعون الرضيع في فيلم عام 2014 وقد وضع المهد في منتصف الغرفة تحيط به الأعمدة الضخمة

صورة رقم 30

مشهد وفاة ابن الفرعون وحمل الفرعون لابنه ليضعه عند أقدام أحد الآلهة داخل القصر في أفلام سيسل ديميل عام 1923 و1956

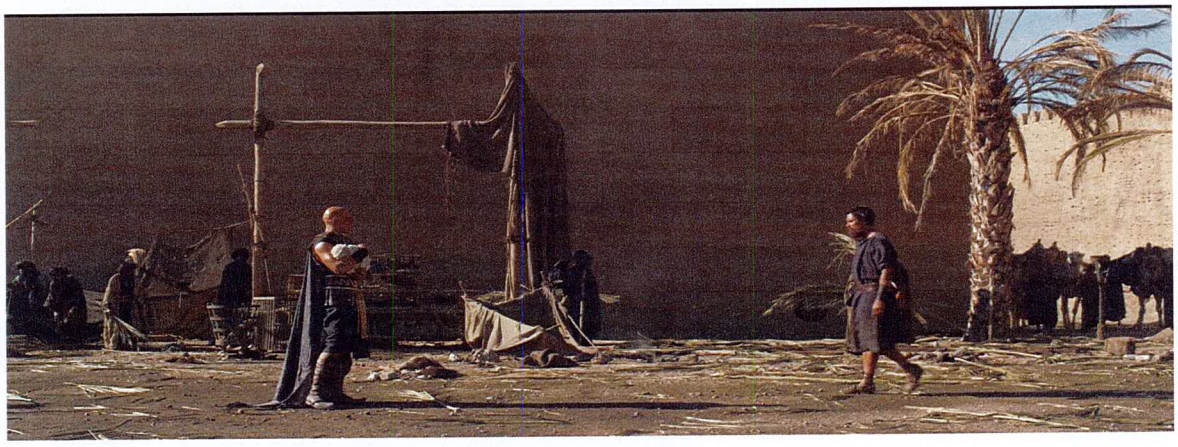

صورة رقم 31

مشهد وفاة ابن الفرعون وحمله إلى موسى في فيلم عام 2014

المراجع العربية:
1.الدكتور محمد أنور شكرى – العمارة في مصر القديمة – الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر – القاهرة – 1970
مواقع الإنترنت باللغة العربية:
2.حلقة برنامج العلم والإيمان للدكتور مصطفى محمود بعنوان (اللغة التى تكلّم بها آدم) والتي أخذ فيها عن كتاب (أول الموحدين) لـ "نديم السيّار – القناة الرسمية للدكتور نديم السيّار على اليوتيوب – نشرت بتاريخ 26/3/2016 . https://www.youtube.com/watch?v=TL8TBJQ6jNA
3.دكتور رشدى البدراوى – مقالة على الإنترنت بعنوان: رمسيس الثاني فرعون مصر – صفحة موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة – رمسيس–الثاني–فرعون–مصر / http://www.quran-m.com/quran/article/2682
4.منتدى كليه الآثار قسم المناهج: قسم مصرى– موضوع الصفحة: (تاريخ مصر الفرعونى – ترتيب الأسرات – أسماء الملوك) – نشرت27 أبريل2010 – http://el-athar.yoo7.com/t380-topic .
5.ناريمان عصام – مقالة: أسرار عصر الرعامسة – مجلة روز اليوسف الإلكترونية بتاريخ 29 نوفمبر 2013 – أسرار–عصر–الرعامسة http://www.rosaelyoussef.com/news/59701/
6.موقع حراس الحضارة– عبد العزيز أحمد – مقالة: الملك رمسيس الثاني بحث كامل – http://www.civilizationguards.com/2015/07/king-ramses-ii.html
7.موقع المعرفة على الإنترنت – مقالة بعنوان قائمة أهرامات مصر – قائمة_أهرامات_مصر https://marefa.org
المراجع الأجنبية:
1. William C. Hayes – The Scepter of Egypt, A Background for the study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art, the Hyksos Period and the New Kingdom (1675– 1080)– part II – The Metropolitan Museum of Art press –distributed by Harry N. Abrams, INC . New York – 1990 – page 246–247
2. Alexander Badawy – A History of Egyptian Architecture – The Empire (the New Kingdom) – University of California press – 1968

مواقع ومقالات أجنبية على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية:

1. Margaret Warker – Ancient–Israel–in–Egypt–and–the–Exodus – Published by the Biblical Archaeology Society, United States of America – 2012 – the eBook published 29/11/2014 – http://fliphtml5.com/ogas/pjzm/basic
2. Lanier Theological Library wed site – article: Abraham Malamat Collection – http://www.laniertheologicallibrary.org/abraham-malamat-collection1922-2010

3. Popular Archeology magazine article – By Dan McLerran– "Museum Plans to Restore Ancient Egyptian Throne Room" – June 2013 edition – published: Sat, Sep 06, 2014 – –http://popular-archaeology.com/issue/june-2013/article/museum-plans-to-restore-ancient-egyptian-throne- room
4. Institute of Egyptology , Waswda Univesirty , Tokyo , Japan – Article: Palace at Malkata – http://www.egyptpro.sci.waseda.ac.jp/e-mp.html
5. Jimmy Dunn –article: Egypt: Qantir, Ancient Pi-Ramesse – http://www.touregypt.net/featurestories/qantir.htm
6. Bryant G. Wood – article: – The Royal Precinct at Rameses– published April 03, 2008 – http://www.biblearchaeology.org/post/2008/04/The-RoyalPrecinctatRameses.aspx
7. Bryant G. Wood – Recent Research on the Date and Setting of the Exodus – published Oct 19, 2009 –http://www.biblearchaeology.org/post/2009/10/19/Recent-Research-on-the-Date-and-Setting-of- the-Exodus.aspx
8. The Megalithic Portal website – article: Palace of Ramases II – http://www.megalithic.co.uk/modules.php?op=modload&name=a312&file=index&do=showpic&pid=18625

الهوامش

1**الرعامسة:** عصر الرعامسة هو تسمية لفترة فى تاريخ مصر القديمة، وتحديدا فى عصر الدولة الحديثة، تضم الحقبة الزمنية للأسرتين التاسعة عشرة والعشرين. سميت باسم "الرعامسة" نسبة إلى من حملوا اسم رمسيس بالهيروغليفية: (رع- مس- سيس) وتعنى ابن الإله رع« من فراعنة مصر الذين حكموا مصر لفترة طويلة، بداية من عهد رمسيس الأول عام 1292 ق.م، وحتى رمسيس الحادى عشر الذي انتهى حكمه وانتهى معه عصر الرعامسة عام 1077 ق.م، ولقد ارتبطت هذه الفترة من التاريخ بأحداث سياسية وحربية ودينية كثيرة. (ناريمان عصام – مقالة: **أسرار عصر الرعامسة** – مجلة روز اليوسف الإلكترونية بتاريخ 29 نوفمبر 2013 – أسرار-عصر-الرعامسة/ http://www.rosaelyoussef.com/news/59701

2 Margaret Warker – **Ancient-Israel-in-Egypt-and-the-Exodus** – Published by the Biblical Archaeology Society, United States of America – 2012 – the eBook published 29/11/2014 – http://fliphtml5.com/ogas/pjzm/basic –

retrieved 25-8-2017

3 – حلقة برنامج العلم والإيمان للدكتور مصطفى محمود بعنوان (**اللغة التى تكلّم بها آدم**) والتي أخذ فيها عن كتاب (أول الموحدين) لـ "نديم السيّار – القناة الرسمية للدكتور نديم السيّار علي اليوتيوب – نشرت بتاريخ https://www.youtube.com/-26/3/2016 watch?v=TL8TBJQ6jNA

4 4 –Margaret Warker – Op.cit -- **Ancient-Israel-in-Egypt-and-the-Exodus** – p28

5 –دكتور رشدى البدراوى – مقالة على الإنترنت بعنوان: **رمسيس الثاني فرعون مصر** – صفحة موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة – رمسيس-الثاني-فرعون-مصر //http://www.quran-m.com quran/article/2682

6 –البروفسير أبراهام ملامات Abraham Malamat (1922-2010) كان أستاذا فخريا للتاريخ اليهودي في الجامعة العبرية في القدس. قدم ملامات مساهمات مهمة لدراسة الكتاب المقدس العبرية والشرق الأدنى القديم – وخاصة في فهمنا لظهور إسرائيل، وانهيار مملكة يهوذا، وعلاقة المدينة القديمة والكتاب المقدس العبري.

(Lanier Theological Library wed site – article: **Abraham Malamat Collection** – retrieved 2-9-2017 http://www.laniertheologicallibrary.org/abraham-malamat-collection1922-2010)

7 منتدى كليه الآثار : قسم المناهج: قسم مصرى- موضوع الصفحة: **(تاريخ مصر الفرعونى – ترتيب الأسرات – أسماء الملوك)** – نشرت في27 أبريل2010.

– تاريخ المشاهدة 2-4-2017 http://el-athar.yoo7.com/t380-topic

8 Popular Archeology magazine article – By Dan McLerran– "**Museum Plans to Restore Ancient Egyptian Throne Room**" – June 2013 edition – published: Sat, Sep 06, 2014 – retrieved 3/4/2017 http://popular-archaeology.com/issue/june-2013/article/museum-plans-to-restore-ancient-egyptian-throne-room

9 **شعوب البحر:** هو مصطلح أطلقه المصريون القدماء على المجموعات العرقية التى دخلت في صراعات ومعارك ضد الفراعنة وهم عبارة عن شعوب هندو-أوروبية همجية ووحشية جاءوا من الشمال الشرقي للبحر المتوسط لاستيطان بلاد (حاتي) وهي سوريا وفلسطين ولبنان ومحاربة شعوب تلك المناطق وغزو الشرق الأدنى بالكامل لسبب غير معروف. (موقع حراس الحضارة- عبد العزيز أحمد – مقالة: **الملك رمسيس الثاني بحث كامل** شوهدت 15-8-2017 http://www.civilizationguards.

(com/2015/07/king-ramses-ii.html

10 – الدكتور محمد أنور شكرى – **العمارة في مصر القديمة** – الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر – القاهرة – 1970 – ص111

11 أنور شكري– المرجع المذكور– **العمارة في مصر القديمة** – ص108 عن كتاب :

(W.S.Smith – **The Art and Architecture of ancient Egypt** – p.160)

12 Institute of Egyptology , Waswda Univesirty , Tokyo , Japan – Article: **Palace at Malkata** – retrieved – 20/5/2017 http://www.egyptpro.sci.waseda.ac.jp/e-mp.html

13 أنور شكري– الكتاب المذكور– **العمارة في مصر القديمة** – ص109 .

14 أنور شكري– الكتاب المذكور– **العمارة في مصر القديمة** – ص 111

15William C. Hayes – **The Scepter of Egypt, A Background for the study of the Egyptian Antiquities in The** Metropolitan Museum of Art, the Hyksos Period and the New Kingdom (1675– 1080)– part II – The Metropolitan Museum of Art press –distributed by Harry N. Abrams, INC . New York – 1990 – page 246–247

16 (J.H. Breasted, Ancient Records of Egypt , II, 868 f. أنور شكري – **العمارة في مصر القديمة** – ص111 – عن كتاب :)

17 Alexander Badawy – **A History of Egyptian Architecture** – The Empire (the New Kingdom) – University of California press – 1968 – p510

18دكتور رشدي البدراوي– المرجع المذكور – **مقالة: رمسيس الثاني فرعون مصر** – شوهدت 6/1/ 2017

19 أنور شكري –المرجع المذكور – **العمارة في مصر القديمة** – ص126 عن بحث منشورضمن أبحاث متحف المتروبوليتان للفنون بعنوان :(M.Hamza, Annales du Service des Antiquites XI **Kantir** (1911) , 49ff,W.C, Hayes, **Glazed Tiles from Palace of Ramases II at** (Metrop. Mus. Of Art Papers, No.3)

20 Jimmy Dunn –article: **Egypt: Qantir, Ancient Pi-Ramesses** –retrieved 4/3/2017 http://www.touregypt.net/featurestories/qantir.htm

21 Margaret Warker –Op Cit– **Ancient-Israel-in-Egypt-and-the-Exo-dus** – http://fliphtml5.com/ogas/pjzm/basic

22 Jimmy Dunn –Op.Cit – article: **Egypt: Qantir, Ancient Pi–Ramesse** – http://www.touregypt.net/featurestories/qantir.htm

23 Bryant G. Wood – article: – **The Royal Precinct at Rameses**– published April 03, 2008 – http://www.biblearchaeology.org/post/2008/04/TheRoyal–PrecinctatRameses. aspx

24 Bryant G. Wood – **Recent Research on the Date and Setting of the Exodus** – published Oct 19, 2009 – http://www.biblearchaeology.org/post/2009/10/19/Recent–Research–on–the–Date–and–Setting–of–the–Exodus.aspx

25 أنور شكرى– المرجع المذكور – **العمارة في مصر القديمة** – ص 128 25

26 أنور شكري – المرجع المذكور – **العمارة في مصر القديمة** – ص 131

27 أنور شكري – المرجع المذكور– **العمارة في مصر القديمة** – ص 131

28 The Megalithic Portal website – **article: Palace of Ramases II** – retrieved 23/7/2017 http://www.megalithic.co.uk/modules.php?op=modload&name=a312&file=index&do=showpic&pid=18625

29أنور شكري –المرجع المذكور – **العمارة في مصر القديمة** – ص 134

30 كانت طريقة الدفن قد بدأت لدى قدماء المصريين من مقابر إلى الأهرامات ما بين سنة 2920 ق.م إلى سنة 2770 ق.م، ومنذ عام 2770 ق.م. –2649 ق.م كان الملوك يدفنون في بلدة أبيدوس في قبور عبارة عن جدران من الطوب فوقها مصطبة من الرمل، وفي سنة 2649ق.م. حتى سنة 2575ق.م كان الملوك يدفنون تحت مصطبة من الطوب اللبن لكن الملك زوسر الذي حكم من سنة 2630 ق.م وحتى 2611ق.م بنى هرمه المدرج بسقارة وهو عبارة عن مصطبة مربعة مساحتها كبيرة ويعلوها مصاطب متدرجة المساحة مكونة هرما يعلوها. يتكون من 6 مصاطب

وقد صممه الوزير المعماري أمنحتب، ثم أخذ الملوك يبنون مصاطبهم من الحجارة. وأول من بنى هرما حقيقيا كان الملك سنفرو في بلدة دهشور

وما بين سنتي 2465ق.م. و2323ق.م لم تعد الأهرامات الملكية يتم الاهتمام ببنائها جيدا . وفي عهد المملكة الحديثة (1550 ق.م.–1070 ق.م.) لم يعد ملوكها يدفنون في الأهرامات ونقلوا موقع مقابر الدفن في وادي الملوك حيث عاصمتهم الجديدة الأقصر (طيبة).

(موقع المعرفة على الإنترنت – مقالة بعنوان قائمة_أهرامات_مصر/https://marefa.org)

قائمة أهرامات مصر_sptth–//:gro.aferam/ قائمة_أهرامات_مصر